



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

8 وجهات في النظر  
قرن من الفقر في العراق



اقتصاد  
6 حان الوقت لمغادرة  
الاقتصاد الريعي

اخبار وتقارير  
4 هل تنتهي ملامح  
الرافدين في 2025؟

اخبار وتقارير  
2 جدل متواصل حول  
انتخابات تشرين

اخبار وتقارير  
2 جدل متواصل حول  
انتخابات تشرين

## بيان الحزب الشيوعي العراقي

# لا اصلاح ولا تغيير مع بقاء نهج المحاصصة

مؤثرا يأتي كثرة لانتفاضة تشرين الباسلة وللضغط الشعبي المتعاظم الذي تمثل المقاطعة أحد أبرز تجلياته، فضلا عن دور المرشحين الفائزين وجهودهم التي أكسبتهم ثقة الناس. ومن المؤكد أن تأثير كتلة كهذه يكون أكبر إذا ما نسقت عملها مع الحراك الاحتجاجي خارج البرلمان، وهو ما يتعين على دعاة التغيير القيام به، وتوحيد جهودهم على أرضية المطالب الشعبية لاجتثاث التغيير المنشود.

لقد بات اليوم جليا أنه ما من اصلاح وتغيير من دون إنهاء نهج المحاصصة الطائفية والاثنية، ومحاربة الفساد، وتلبية حاجات الناس الأساسية، ومن دون الكشف عن قتلة المتظاهرين ومن يقف وراءهم وانزال القصاص العادل بهم، الى جانب ابقاء السلاح المنفلت وضمان السيادة الوطنية. فهذا وحده هو السبيل الى تحقيق التغيير الشامل، واقامة البديل المتمثل بدولة المواطنة والقانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية.

اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
2021/10/17

وفي خضم الأوضاع القائمة المتحركة والتفاعلات والتدخلات الخارجية المحتملة، يتوجب تأكيد حقيقة أن تغليب التفاهات والتوافقات في سياق منهج المحاصصة ذاته، لا بد أن يؤدي الى تخادعات متقابلة لن تعني سوى تكريس الأزمة العامة المستعصية، وتعظيم حالة السخط الشعبي جراء ذلك. ومن نافل القول إن الأمر ينبغي أن لا يتوقف عند حدود تشكيل حكومة، بل لا بد من الاجابة على الأسئلة الملحة حول ماهية هذه الحكومة، وتربيتها، ومشروعها، وبرنامجه، وقدرتها على اتخاذ خطوات عملية في اتجاه التغيير. علما ان تشكيل هذه الحكومة ينبغي أن ينطلق من مبدأ الأغلبية السياسية، وان يجسد حقيقة الرسالة البليغة التي وجهها ملايين العراقيين الى القوى المنتفذة الحاكمة.

وقد بين سير عملية الانتخابات أن الحاجة مازالت قائمة وملحة لاصلاح المنظومة الانتخابية، بما يجعلها أكثر استقرارا ومهنية وكفاءة، وأقدر على حفظ أصوات الناخبين وخياراتهم. من ناحية أخرى فان وجود كتلة في البرلمان متمسكة بخيار التغيير، وساعية الى تحقيق أهداف الانتفاضة، يمثل اختراقا

وكان أبرز ما أفرزته الانتخابات بنتائجها المعلنة، أنها سحبت التأييد من بعض القوى المنتفذة، ومنحت حصة للمستقلين والتشريبيين، وان هذا جاء مصداقا لحقيقة أن الانتفاضة ما زالت فاعلة ومؤثرة في المشهد السياسي.

كما انه عكس بوضوح الرسالة البليغة التي وجهها الملايين من أبناء الشعب الى القوى المنتفذة الحاكمة، من خلال المقاطعة التي بقيت واسعة، رغم كل ما بُذل من جهود وضغوط ومناشادات من طرف قوى مختلفة داخلية ودولية. وما له دلالة عميقة أن القوى المقاطعة شملت فئات اجتماعية مختلفة، أي أنها كانت عابرة للحدود الطائفية والاثنية.

وكان حزبا الشيوعي وهو يتخذ قرار المقاطعة، يربط بين العملية الانتخابية ومتطلبات التغيير السلمي الديمقراطي، لتسليط المزيد من الضغط الشعبي في اتجاه تقويم العملية الانتخابية. وخلال ذلك أوضح بجلاء، أن المال السياسي والسلاح المنفلت وعدم كشف قتلة المتظاهرين، فضلا عن الملاحظات الجدية العديدة على العملية الانتخابية، أن هذا كله من شأنه أن يعيد انتاج المنظومة الحاكمة لنفسها.

تلقت جماهير شعبنا مزيج من الترقب والقلق نتائج الانتخابات التي أعلنت يوم أمس، السادس عشر من تشرين الأول 2021، والتي كشفت عن طائفة من الحقائق ذات الدلالات الهامة. وجاء تدني نسبة المشاركة، التي اعتبرتها جهات ومؤسسات دولية يركن اليها الأذى منذ عام 2005، وهي في كل الاحوال أدنى من النسبة الرسمية المعلنة، جاء ليؤكد صحة التوقعات بشأن عمق الهوة الفاصلة بين الشعب ومنظومة الحكم، وانعدام ثقة الناس بقدرة هذه المنظومة على رسم وتطبيق نهج سياسي، يستطيع تغيير الواقع المأساوي القائم.

في حين أثار صدور تصريحات من بعض القوى المعارضة على النتائج، ارتباطا بانفلات السلاح، قلقا من احتمالات اللجوء الى ما هو خارج عن الأطر القانونية.

ومن جانب آخر، وعلى الرغم من بعض الاجراءات الايجابية التي اتخذتها مفوضية الانتخابات، مترافقة مع دور القوات الأمنية في تأمين أجواء انتخابية أكثر أمنا، بما سد بعض منافذ التزوير، فان حقائق ووقائع كشفت عن خروقات في العملية الانتخابية وثمرات جدية في عمل المفوضية.

## التربية تحدد موعد الدوام وتعلق عطلة السبت

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة التربية، أمس الأحد، عن موعد بدء العام الدراسي الجديد والتفاصيل المتعلقة بشأنه.

وذكرت الوزارة في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، أن "هيئة الرأي في وزارة التربية تقرر انطلاق العام الدراسي الجديد في الأول من شهر تشرين الثاني لعام 2021، ويكون دوام الطلبة حضورياً لأربعة أيام في الأسبوع، مع تعليق عطلة يوم السبت".

وأضافت الوزارة في بيانها "تقوم المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي والمديرية العامة للأشراف التربوي، فضلاً عن المديرية العامة للتربية في المحافظات كافة، بوضع آليات الدوام الرسمي".

## أسعار النفط ترتفع.. وخبراء يدعون لاستثمار الفرصة

بغداد. طريق الشعب

قال المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد في بيان صحفي، تابعته "طريق الشعب"، إن "ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من 80 دولاراً يعد مؤشراً إيجابياً لكن ذلك يتطلب استقراره لمدة طويلة"، مبيناً أن "تسعيرة النفط العراقي والدول المنتجة تعتمد (التسعيرة الشهرية) للنفط المصدر وغير خاضعة للمتغيرات اليومية".

من جانبه، دعا المهتم في الشأن المالي رشيد ناطق، الى استثمار ارتفاع أسعار النفط وزيادة العوائد المالية في مشاريع تنموية تسهم في رفد الموازنة العامة بمصادر إضافية تمكنها من سد العجز في حال انهيار أسعار النفط.

وشدد ناطق في حديث لـ"طريق الشعب"، على "ضرورة استثمار عوائد النفط في مشاريع تنموية في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة من أجل تمكينها من المنافسة في الأسواق المحلية، ما يعني إمكانية توفير فرص عمل وزيادة العوائد المالية للدولة".

6<<



عدسة: محمد التميمي

خير اقتصادي: ثلث سكان العراق هم من الفقراء <<3

## مختص: قانون الانتخابات يهدد استقرار مجلس النواب

قال المختص في الشأن الانتخابي استبرق قاسم، إن "قانون الانتخابات الساري مليء بالتفردات التي تهدد السلم الأهلي والاستقرار السياسي، نتيجة لوجود نصوص قانونية تتعلق بعملية استبدال الأعضاء"، مشيراً الى أن "المادة 15 خامساً نصت في حال شغور أي مقعد في مجلس النواب يحل محله المرشح الحائز على أعلى الأصوات في الدائرة الانتخابية".

وأضاف قاسم في تصريح لـ"طريق الشعب"، إن "هذه الفقرة سوف تهدد استقرار مجلس النواب وتخل في التوازنات السياسية للكتل حتى اخر جلسة يعقدها"، مبيناً أن "البلاد ونتيجة لانتشار السلاح المنفلت والعناصر الخارجة عن القانون، ربما تشهد موجة استهدافات لمرشحين فائزين في الانتخابات، من اجل تمكن بعض المرشحين الخاسرين من الدخول للبرلمان".

<<3

## حتى لا تضيع هذه الفرصة مرة أخرى

ارتفعت أسعار النفط من جديد متجاوزة ما كانت عليه قبل ثلاث سنوات، ومتخطية حاجز 85 دولاراً للبرميل. واخذاً في الاعتبار ان زيادة دولار واحد في السعر يقابلها دخل إضافي للعراق يصل الى مليار دولار سنوياً، وان سعر البرميل في موازنة 2021 مقدر بـ 45 دولاراً، يمكن تصور المبالغ الإضافية التي دخلت خزينة بلدنا!

ورغم هذه الطفرة في أسعار النفط وزيادة الكميات المصدرة منه، يصر المسؤولون على مواصلة الاقتراض الداخلي والخارجي، ولا يكتفون لحقيقة ان فوائد القروض كلفتنا في 2021 ما يبلغ 9 تريليونات ديناراً!

وبالنسبة الى مشروع موازنة 2022 يقول مسؤولون ان سعر البرميل سيتراوح فيه بين 52 و55 دولاراً. فلمصلحة من هذا الإصرار على بقاء العجز الكبير في الموازنة؟ ثم الاستناد اليه في تبرير استمرار الاقتراض!

ويأتري متى يتوقف هذا العبث باموال الشعب، ويجري توظيف العوائد جميعاً لتنمية البلاد بمختلف قطاعاتها، وعدم إضاعة فرصة ارتفاع أسعار النفط مرة أخرى؟!</p>
</div>
</div>
</div>





## الحلقة الاولى

## مؤشر متخصص يحدد أسباب تفاقم أزمة شح المياه

## ملامح دجلة والفرات ستختفي في عام 2025

بغداد - طريق الشعب

تنشر "طريق الشعب" سلسلة حلقات حول شح المياه والتغيرات البيئية والمشاكل التي يواجهها العراق جراء ذلك

ذياب عبد الله، ان "هناك تحديات جمة تواجه العراق خاصة مع وجود مؤشرات تنذر بنقص واردات المياه، مع زيادة أعداد سكان العراق ودول الجوار، إضافة إلى المؤشرات المناخية"، لافتاً إلى أن المؤشرات الاستراتيجية لوزارته تتوقع أن يشهد العراق عام 2035 نقصاً في المياه يقدر بـ 11 مليار متر مكعب.

## أسباب شح المياه

وطبقاً للوزارة، فقد أدت السياسة المائية التركية إلى انخفاض منسوب النهرين إلى معدلات غير مسبوقة؛ إذ انخفضت المياه أكثر من 5 أمتار، أي ما يعادل نصف ما كانت عليه المناسبات مقارنة بالأعوام السابقة.

ويعزو وزير الموارد المائية السابق عبد اللطيف جمال رشيد، السبب الرئيس إلى انخفاض مناسيب مياه النهرين هو "تصرفات دول الجوار والمقصود بها الخطة التشغيلية المائية لتركيا وسورية وإيران، حين أنشأت السدود ومشروعات الري، ولا تزال مستمرة في إنشاء مزيد منها".

ويبين بالقول: "تقل الإيرادات المائية الحالية لنهري دجلة والفرات كثيراً عن معدلاتها الطبيعية مقارنة بالسنوات السابقة، إذ كان المعدل السنوي لواردات عمود نهر دجلة 19.43 بليون متر مكعب ويبلغ المعدل العام لإيراداته مع روافده 49.48 بليون متر مكعب، ولنهر الفرات 30.3 قبل إنشاء مشروع الكاب التركي".

ومطلع حزيران 2021 حذرت لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية من انخفاض مناسيب مياه الفرات في البلاد خلال الفترة المقبلة، على ضوء اعلان مسؤول في شمال سوريا والمرصد السوري لحقوق الإنسان المتضمن "انخفاض منسوب مياه نهر الفرات بأكثر من 5 أمتار، ولأول مرة في تاريخه، بسبب حجب تركيا لمياه النهر ضمن السدود، بحيث بات لا يتجاوز تدفقه 200 متر مكعب في الثانية. في حين يوجد اتفاق سابق يلزم تركيا بإطلاق 500 متر مكعب في الثانية على الأقل يتقاسمها العراق وسوريا".

وتلك الحصص تقسم ضمن اتفاق ثان بنسبة 58 في المائة للعراق، و42 في المائة لسوريا، لكي يصل عند الحدود العراقية السورية في منطقة حصيبة نحو 290 متراً مكعباً في الثانية كحد أدنى.

## "الغاب" أضخم المشاريع

وظهرت مشكلة شح المياه في العراق وسوريا بشكل واضح بعد بدء تركيا لمشروع جنوب شرق الأناضول (مشروع الغاب) في سبعينات القرن الماضي، حيث استحوذت على 60 في المائة من نهري دجلة والفرات، وسوف تتحكم بالمياه بشكل كامل عند الانتهاء من المشروع.

يعد مشروع (الغاب) من أضخم المشاريع في العالم من حيث الكلفة والمساحة؛ فالتقديرات تشير إلى تكلفته بحدود 32 مليار دولار. أما المساحة فيشمل ثماني محافظات. ويروي ما يصل لـ 85 مليون هكتار أي نحو 19 في المائة من مساحة الأراضي المروية في تركيا. كما يوفر 106 مليون فرصة عمل جديدة في هذه المناطق ذات الكثافة الكردية.

ويتألف الغاب من 22 سداً بواقع 14 سداً على نهر الفرات منها خمس سدود عملاقة، أبرزها سد أتاتورك، و8 سدود على نهر دجلة واكبرها سد إيسو و19 محطة للطاقة الكهربائية ومشروعات أخرى متنوعة في قطاعات الزراعة والصناعة والمواصلات والري والاتصالات.

وفقاً للخبراء يعادل سد أليسو الحجم الكلي لجميع السدود العراقية، ويمنع ما يعادل 56 في المائة من كمية المياه المتدفقة إلى العراق، وسيحرمه من ثلث أراضيه الصالحة للزراعة.

## سياسات إيران المائية

اتبعت إيران سياسة حجز مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها، وتدخل الأراضي العراقية عبر تحويل مساراتها في قنوات مائية إلى داخل أراضيها، وأقيمت سدود لها تأثير مباشر على انسيابية حركة المياه إلى العراق.

ونبهت جهات حكومية رسمية ومحلية إلى اقدم إيران على قطع المياه عن أكثر من 35 رافداً وجذولاً موسمياً وداغياً، كانت تغذي الاهوار في جنوب العراق، فضلاً عن تغذية النهر بما مقداره 12 في المائة، ما أدى إلى جفاف آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية وحرمت سكاناً من مصدر لمياه الشرب.

ومن أبرز الأنهار التي قطعها الجانب الإيراني نهر الوند الذي يبلغ طوله حوالي 50 كم، يدخل العراق جنوب شرق مدينة خانقين، ليتجه شمالاً ويلتقي بنهر دجلة شمال مدينة جلولاء. ويعتبر شريان الحياة لمدينة خانقين.

وتعرض النهر إلى عمليات جفاف في الأعوام 2007 - 2009، غير أن الحكومة العراقية أعلنت رسمياً في تموز عام 2011 أن "إيران أوقفت منابع نهر الوند الداخلة إلى الأراضي العراقية بشكل كامل".

كذلك قامت إيران بتحويل مسارات أنهار الكرخة والكارون والطيب، وآخرها نهر هوشيارى الذي يغذي محافظة السليمانية إلى داخل أراضيها، وبنيت عليها سدوداً عدة من بينها خمسة سدود على نهر الكارون.

وأعلنت حكومة إقليم كردستان، أن "إيران غيرت مجرى نهر الكارون بالكامل، وأقامت ثلاثة سدود كبيرة على نهر الكرخة بعدما كان هذان النهران يمثلان مصدرين رئيسيين لمياه الإقليم والعراق ككل".

من جهتها، اتهمت وزارة الموارد المائية، إيران بقطع مياه نهري "سيروان" و"الكارون" عن البلاد، ما تسبب بشح المياه في محافظة ديالى، والتأثير على نوعية المياه في شط العرب أقصى الجنوب، وتراجع مناسيب سدي دوكان ودرينديخان في محافظة السليمانية إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت إلى نحو 100 في المائة بأحد السدين.

وبشأن قطع الروافد المائية عن المناطق الشرقية للعراق، قال وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني إنها "ليست المرة الأولى التي تقوم بها إيران بذلك، وسبق أن قامت بتحويل مجرى نهر الكارون عن شط العرب وتحويله إلى منطقة بهمنشير الإيرانية".

ومن وجه نظر وزير الموارد المائية السابق حسن الجنابي، "أن السدود الإيرانية صغيرة، لكن عددها كثير وكأنها سد كبير".

فيما قالت الحكومة الإيرانية على لسان وزارة الطاقة التي تنفذ عمليات بناء السدود ان "عدد السدود في إيران وصل الآن إلى حوالي 550 سداً يختلف الارتفاعات والطاقت والانجازات والتقنيات، منها خاص بالزراعة، ومنها حصر المياه للاستفادة منها وأكثر السدود المشيدة هي لانتاج طاقة الكهرباء بواسطة تحريك المضخات والمولدات الكبيرة بقدرة ضغط تدفق شلالات المياه المحصورة وراء السدود العملاقة".

يذكر ان سد كولسه في منطقة سردشت الإيرانية تسبب بتراجع 80 في المائة من منسوب نهر الزاب الصغير الذي يصب في نهر دجلة، ما أدى إلى أزمة في توفير مياه الشرب في قضاء قلعة دزة بمحافظة السليمانية.

أما سد داربان الذي يبلغ ارتفاعه 169 متراً فيقع على نهر ديالى، قبل ان يعبر إلى العراق ويعد أكبر مشروع سد في إيران، وضمن مشروع مياه إيران الاستوائية التي تضم 14 سداً آخر، تبلغ طاقة استيعابها بحدود 19 مليار متر مكعب، فضلاً عن 150 كم من الأنفاق تحت الأرض تحول مجرى الأنهر لمناطق قروية جنوبي إيران.

وقامت إيران على مدى سنوات ببناء عشرات السدود على الأنهار التي تتدفق إلى العراق، محولة بذلك ما يقدر بـ 7 مليارات متر مكعب من المياه لإرواء نحو 770 ألف هكتار من الأراضي المزروعة في منطقتي الأحواز وإيلام.

وتُعد إيران اليوم واحدة من الدول الخمس الكبرى في مجال إنشاء السدود في العالم، حيث كان عدد السدود في إيران قبل ثلاثين عاماً 27 سداً ووصل اليوم إلى 548 سداً.

التدفق عند المنبع بما نسبته 30 في المائة. ومن المتوقع أن يزداد هذا التأثير في السنوات العشرين المقبلة، ما يحد من المياه المتاحة للعراق، بما تصل نسبته 60 في المائة.

وبحسب إحصائيات شبه رسمية، انخفضت معدلات إيرادات نهري دجلة والفرات بحوالي النصف عن معدلاتها الطبيعية خلال الأعوام الماضية.

في هذا السياق، يقول وزير الموارد المائية، مهدي رشيد، إن "منسوب المياه في نهري دجلة والفرات، اللذين ينبعان من تركيا انخفض بنسبة تصل إلى 50 في المائة".

وأضاف أن "إيران خفضت تدفق المياه إلى سد درينديخان إلى "الصفير" وخفضت كمية المياه المتدفقة إلى سد دوكان بنسبة "تصل إلى 70 في المائة". ويقع كلا السدين في إقليم كردستان العراق".

فيما يشير الباحث الاقتصادي محمد الحمداني إلى أن "العراق خسر 30 في المائة من كمية المياه التي كان يحصل عليها من نهري دجلة والفرات"، مشيراً إلى أنه "سيخسر خلال سنوات 50 في المائة من حصته المائية، دون أن تشمل هذه النسبة الخسارة المتأتمية من التأثيرات المناخية والاحتباس الحراري".

وتؤكد لجنة الزراعة والمياه في البرلمان، ان "العراق خسر في السنوات العشر الأخيرة نحو (80 في المائة) من المياه المتدفقة إليه من إيران بعد قطعها نحو (35) رافداً رئيسياً، والمتبقي هو (7) روافد إيرانية فقط".

ويقول المستشار في وزارة الموارد المائية، عون

ومنذ سنوات العراق يواجه ضراً كبيراً في موارد من نهري دجلة والفرات وروافدهما، بسبب استمرار دول المنبع تركيا وإيران، في إنشاء السدود والمشاريع الإروائية الضخمة، التي تستحوذ على غالبية الحصص المائية، ما ينجم عنها انخفاض الإيرادات المائية الواصلة إلى العراق.

ووفقاً لتقرير مؤشر الإجهاد المائي، فإن "العراق سيكون أرضاً بلا أنهار بحلول عام 2040، ولن يصل النهران إلى المصب في الخليج العربي"، مشيراً إلى أنه "في عام 2025 ستكون ملامح الجفاف الشديد واضحة جداً في عموم البلاد، مع جفاف شبه كلي لنهر الفرات باتجاه الجنوب، وتحويل نهر دجلة إلى مجرى مائي محدود الموارد".

ويتميز العراق بوجود الرافدين العظيمين - دجلة والفرات - اللذين ينبعان من تركيا. ويتشارك مع سوريا في نهر الفرات، الذي يمر بأراضيها قبل دخوله مدينة القائم غرب البلاد. ويتغذى هذا النهر من روافد تنبع من تركيا. أما نهر دجلة فتغذيه الأنهار الفرعية القادمة من تركيا وإيران. والأخيرة تشترك في أكثر من 42 نهراً فرعياً تنبع منها وتصب في العراق.

## العراق يخسر نصف مياهه

وفق أوراق بحثية عراقية يُقدّر التدفق الطبيعي لمستجمعات مياه الفرات ما بين 27,0 إلى 35,1 مليار متر مكعب/ السنة، في حين يصل تدفق مستجمعات مياه دجلة، بما في ذلك روافده، ما بين 41,2 إلى 58,3 متر مكعب/ السنة، إلا ان كمية التدفق السطحي انخفضت بسبب انخفاض



مؤشرات على تراجع الثروة الحيوانية نتيجة شح مياه دجلة والفرات

## على طريق كركوك - بغداد

## سائقو شاحنات: لن تصل وجهتك دون دفع الأتاوة!

## كركوك - وكالات

يعد طريق كركوك - بغداد أهم الطرق الاستراتيجية الرابطة بين إقليم كردستان وبغداد ومحافظات الوسط والجنوب. وهر هذا الطريق عبر محافظة ديالى، التي تعد نقطة مرور مهمة للوصول إلى العاصمة.

هذا الطريق تسلكه يوميا مئات الشاحنات القادمة من إقليم كردستان والمحملة بمختلف البضائع. لكن الكثيرين من سائقي تلك الشاحنات يشكون من تعرضهم لـ "الابتزاز المالي"، ويؤكدون أنهم يدفعون "الاتاوات" من أجل إكمال مسيرهم والوصول إلى وجهاتهم.

رسمياً يتوجب على الشاحنات التي تسلك طريق كركوك - بغداد، التوقف عند ناحية العظمى شمالي بعقوبة، لتزج لجنة مشتركة من المرور والشرطة ودائرة الطرق والجسور التابعة لوزارة الإعمار حمولة الشاحنة، وتستوفي منها مبلغ 5 آلاف دينار. اما إذا كانت الحمولة أكثر وزناً من المسموح به، فيغرم السائق مبلغاً يصل إلى 500 ألف دينار عن كل طن زائد وفق وصلات رسمية، على اعتبار أن زيادة الوزن ستلحق أضراراً بالطريق - بحسب مصدر في دائرة الطرق والجسور.

ويضيف المصدر في حديث صحفي، أن "بعض الشاحنات المخالفة يتم حجزها بناءً على التعليمات والأطر الرسمية"، مشيراً إلى "وجود توجه بتفعيل ميزان آخر للشاحنات على طريق



دلي عباس الاستراتيجي، وأيضاً على الطريق المار بقضاء بلدروز، لكن ذلك بحاجة إلى وقت".

## أتاوات يعلم أجهزة الرقابة!

على أرض الواقع، فإن "دفع الأتاوة واجب على جميع سائقي الشاحنات الذين ينقلون بضائع من الاقليم إلى بغداد عبر ديالى... وهذا الأمر معروف للجميع" - وفق ما يؤكد أبو حمادة، وهو سائق شاحنة يعمل

على الطريق المذكور. ويضيف في حديث صحفي، ان "السائق يدفع على طول الطريق بين الاقليم وبغداد، مروراً بكركوك وديالى، ما بين 100 و150 ألف دينار اتاوة، وهذا يتم بعلم الأجهزة الرقابية الحكومية"، لافتاً إلى أن "سائقي الشاحنات كانوا قد نظموا وقفات احتجاجية عدة ضد هذا الابتزاز، لكن دون جدوى. فأنت مرغم على الدفع، شئت أم أبيت" - على حد قوله.

## وثائق تثبت الابتزاز

في السنوات الماضية، كانت "سيطرة الصفرة" في قضاء الخالص شمالي ديالى، مثار حديث المواطنين، بسبب ما يتم تناقله حول تعرض سائقي الشاحنات للابتزاز فيها. ووقتها أفاد نواب بأن تلك الأحاديث صحيحة، وأنهم يمتلكون وثائق تثبت "الابتزاز"، قبل أن ترفع تلك السيطرة التي كانت تمثل نقطة كمركية بين إقليم كردستان وبقية المحافظات العراقية، ويتم استبدالها بنقاط أخرى.

وكان قائم مقام قضاء الخالص، عدي الخدران، قد ذكر مرة في تصريح صحفي أن "قوة أمنية نصبت سيطرة على طريق كركوك - بغداد المار بالقضاء، وفرضت الأتاوات على سائقي الشاحنات القادمة من كردستان. وقد جاءت تلك القوة إلى هذا الموقع بعد نقلها من منطقة كهريزة شمالي ديالى".

## لا جدوى من الحديث!

من جانبه، أفاد النائب فرات التميمي في تصريح صحفي سابق، بأن "فرض الاتاوات على الطرق الرئيسية الواصلة بين الاقليم وبغداد، والمارة بديالى، لا يزال مستمراً في مناطق عدة. وقد أبلغت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي شخصياً بذلك". وأضاف قوله، أن "جهات متنفذة هي المسؤولة عن هذه الاتاوات، وانها تحصل من خلالها على ملايين الدولارات سنوياً.. هذا الموضوع قديم جديد وهو يشكل تجاوزاً على القانون، ورغم حديثنا المتكرر إلا أنه ما زال موجوداً وهناك نوع من غض النظر عنه".

## 1,4 مليون أسرة تحت خط الفقر

## هل يتم سد العجز المالي في الإعانات الواجبة لها؟

تبلغ 107مليارات دينار. وسيظهر هذا في الدفعة الأخيرة هذا العام، ما يفرض اتخاذ إجراءات قد تلحق الضرر بالفقراء، وهو امر نسعى إلى تلافيه". ولقفت إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية السابقة كانت قد خفضت التخصيصات العامة لهيئة الحماية الاجتماعية في موازنة العام الحالي، ما خلق وضعاً صعباً أمام قدرة الهيئة على الإيفاء بالتزاماتها".

وأضافت قائلة، أن "هناك عدداً من الحلول تم طرحها لسد العجز الحاصل في الدفعة الأخيرة، التي يصل مبلغها الإجمالي إلى 304 مليارات دينار، بما لا يلحق الضرر بتلك الأسر التي تشكل الحلقة الأضعف في المجتمع"، مبيّنة أن من بين الحلول المطروحة "استرجاع مبلغ 70 مليار دينار تمت مناقشتها من تخصيصات هيئة الحماية الاجتماعية إلى هيئة ذوي الإعاقة".

## ايزيديون يعيشون أوضاعاً مزرية في مخيمات بأئسة

الحرارة.. الوضع مزر جداً". ونوّه إلى أنه "عندما تعرف أنك في مكان لن يوفر لك مستقبلاً جيداً، سيكون ذلك مؤلماً. فقد تم إغلاق المدرسة الوحيدة في المخيم منذ أكثر من عام بسبب وباء كورونا، وصار الطلبة يخشون من عدم عودتهم إلى الدراسة. لذلك صار الناس يفكرون في الهجرة إلى خارج البلاد". وأشار التقرير إلى أنه "لا يوجد حتى الآن جدول زمني محدد من قبل حكومة إقليم كردستان لإغلاق المخيمات. فيما يشعر الإيزيديون أن المجتمع الدولي هجرهم تماماً. إذ أن مصير الإيزيديين الناجين غير واضح. لكنه، إذا لم يتم فعل أي شيء، فإن المجتمع الإيزيدي النازح يواجه خطر الانقراض، والانضمام إلى قائمة طويلة من السكان النازحين المهجورين في المخيمات بجميع أنحاء العالم".

عليهم عام 2014.

وتابع التقرير أن الظروف القاسية التي يعيشها الأيزيديون "مذهلة"، مشيراً إلى أن "هناك نقصاً في تكييف الهواء وضعفاً في الصرف الصحي، فيما تضيف الجداول الملوثة المحيطة بالمخيمات شعوراً بالأس". وأوضح أن الناس يعيشون في هذه المخيمات لأنهم إما غير قادرين على العودة إلى سنجار، أو غير راغبين في ذلك، كون منطقتهم متنازعا عليها وأراضيها لا تزال تحتوي على ألغام ومقابر جماعية، فضلاً عما تحمله من ذكريات مروعة. ونقل التقرير عن النازح محسن قوله: "تخيل الشتاء عندما يكون الجو بارداً جداً وممطراً وعاصفاً.. خيمتك مليئة بالماء، ليس لديك كهرباء أو وقود لتجعلها دافئة قليلاً. وفي الصيف يحترق الأطفال في الخيمات نتيجة

## بغداد - وكالات

طالبت هيئة الحماية الاجتماعية، الخميس الماضي، الحكومة بـ "ضرورة الاسراع في سدّ العجز المالي الحاصل في مبالغ الاعانات الممنوحة للأسر التي تعيش تحت خط الفقر، والبالغ عددها أكثر من مليون و400 ألف أسرة في بغداد والمحافظات". وقالت رئيسة الهيئة هدى سجاد محمود، في بيان صحفي، ان "قيمة العجز المالي

## بغداد - وكالات

أفاد تقرير صادر عن موقع "اوبن ديمقراطي" البريطاني، بأنه "على الرغم من مرور سبع سنوات على اجتياح تنظيم داعش الارهابي لمناطقهم في سنجار، ما زال الآلاف من النازحين الإيزيديين العراقيين يعيشون ظروفاً إنسانية سيئة جداً في مخيمات بائسة بإقليم كردستان". وذكر التقرير الذي ترجمته وكالة "المعلومة"، ان "حوالي 18 الفا من الإيزيديين يعيشون في ظروف مزرية داخل المخيمات. ففي معسكر شارب لا تزال 3 آلاف أسرة إيزيدية تعيش في خيمات تنتشر فيها رائحة القمامة الكريهة"، مضيفاً أن المعسكر تم إنشاؤه عام 2015 وتديره حكومة إقليم كردستان، ومعظم سكانه من إيزيديي سنجار، الذين فروا من حملة الإبادة الجماعية التي شنها تنظيم داعش



إيفاء لـ "نذر" قطعه على نفسه.. مواطن واسطي ينام على الشارع بعد تبليطه!

## أقول

## الاستيراد وتأثيره على السوق

أحمد مقبل

جميع دول العالم، ومنها العظمى، تستورد البضائع التي تحتاجها، وبالمقابل تصدر بضائع أخرى. وهذا الأمر لا بد منه في سبيل خلق توازن اقتصادي في العالم.

على سبيل المثال لا الحصر، تستورد الصين من اقرانيا موارد طبيعية، من اخشاب ومعادن وغير ذلك من المواد التي تدخل في مختلف الصناعات الخفيفة والثقيلة. لكن مشكلتنا في العراق، اننا نستورد نسبة كبيرة من المواد الاستهلاكية البسيطة، التي من الممكن انتاجها محلياً بسهولة، خاصة أن غالبها لا يتطلب إنتاجه تكنولوجيا حديثة، فهي مواد قد تكون بدائية، وبالرغم من ذلك اننا ننفق سنوياً مليارات الدولارات على استيرادها.

لذلك، نرى أنه من الضروري تفعيل الصناعات الخفيفة في المستقبل القريب. أقول ذلك وأنا أعلم في التجارة منذ صغري، ولدي معرفة بمشكلات الاستيراد. فحالات أموال الاستيراد تخضع إلى رسوم. كما أن نقل البضاعة يحتاج إلى شركات عالمية متخصصة تعمل في مجال النقل بين القارات، وهذا يكبد المستورد تكلفة مالية كبيرة، ربما تصل إلى ضعف قيمة السلعة المستوردة.

وبالإضافة إلى ما تم ذكره، فإن وصول البضاعة المستوردة إلى السوق العراقية، يستغرق وقتاً طويلاً، بدءاً من مرحلة التصنيع حتى مرحلة النقل. فكل ذلك قد يستغرق شهوراً عديدة، ما يعني أن البضاعة ستكون معرضة للتلف جراء العوامل المناخية المختلفة بين القارات.

ويجب ألا ننسى التحصيلات الكمركية في منافذ العراق. إذ يتم فرض ضريبة وترسيم كمركي مع أجور الميناء أو المنفذ، على البضاعة المستوردة. وبالنتيجة أن كل هذه المصاريف ستقع على كاهل المستهلك، وهو المواطن العراقي. فيما التاجر يضع نسبة أرباح ثابتة على مبيعاته، وبالتالي لا تؤثر عليه تلك المصاريف.

أقول أنه لا بد من تفعيل الصناعات الخفيفة، والسماح باستيراد المواد الأولية الضرورية، فضلاً عن إعادة تأهيل البنى التحتية الخاصة بالصناعة، ومنح إجازات مصانع للمهندسين والمهنيين وخريجي الجامعات من ذوي الاختصاص، ما يوفر في الوقت ذاته الكثير من فرص العمل، وعندها لن نجد طبقة العاطلين في المجتمع كبيرة مثلها اليوم!

## ديالى

## ارتفاع جديد في أسعار المحاصيل الزراعية

## بعقوبة - وكالات

أكد الاتحاد المحلي للمجمعات الفلاحية في محافظة ديالى، أنه رصد ارتفاعاً جديداً في أسعار المحاصيل الزراعية في أسواق المحافظة.

وقال رئيس الاتحاد رعد التميمي، في حديث صحفي، ان "أسعار الخضار في اسواق ديالى ارتفعت بنسبة 10 في المائة خلال الايام الماضية، رغم تدفق المستورد من محاور عدة"، لافتاً إلى ان "الارتفاع غير معروفة اسبابه حتى الآن، لكنه أصبح عبئاً اضافياً على كاهل البسطاء والفقراء، الذين يشكلون أكثر من 35 في المائة من سكان المحافظة". وأشار التميمي إلى أن "أسواق ديالى تعتمد حالياً بشكل كبير على المحاصيل الزراعية المستوردة، أو ما يصل من بعض المحافظات"، مؤكداً أن "أزمة الجفاف القلت بظلالها على الانتاج المحلي من الخضار، والذي بات شبه متوقف، خاصة مع الغاء خطة الاستزراع الصيفي".

## مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، ومعها منظمة الحزب في الأعظمية، عائلة شهداء حزبنا الامجد الاربعة "أبناء جرعول"، بوفاة العزيز رعد عبد جرعول (ابو عادل) شقيق الشهداء، والذي فارق الحياة إثر نوبة قلبية مفاجئة. للفقيد الذكر العطر ولعائلته المناضلة الكريمة، ممثلة بشخص العزيز أبو عمار، الصبر والسلوان.
- تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعزية والمواساة للرفيق صلاح صاحب (ابو وسام) بوفاة والدته.
- للفقيدة الذكر الطيب دوما ولعائلتها وذويها الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيق سامي الحسيني بوفاة خالته ام عدنان، التي فارقت الحياة بعد صراع مع المرض.
- الذكر الطيب للفقيدة وخالص العزاء لعائلتها الكريمة.











# التجربة الصينية .. مراحل التحول نحو «اقتصاد السوق»

د.صالح ياسر

في العقود الاخيرة اطلق «مهندس الإصلاحات الاقتصادية» في الصين (1978) دينغ سياو- بينغ محور سياسة الحكومة الصينية لبناء «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية الخاصة»، داعياً الى اعتماد «اقتصاد السوق الاشتراكي» كطريق وحيد - حسب قوله - لتجنب الصين الفقر والركود، وجسد ذلك في عبارته الشهيرة «لا يهم اذا كان القط رماديا او أسود .. المهم ان يلتهم الفئران». ولكن قبل ذلك لابد من الإشارة الى ان الفترة التي شهدت التحول نحو «اقتصاد السوق» مرّت بخمس مراحل هي:

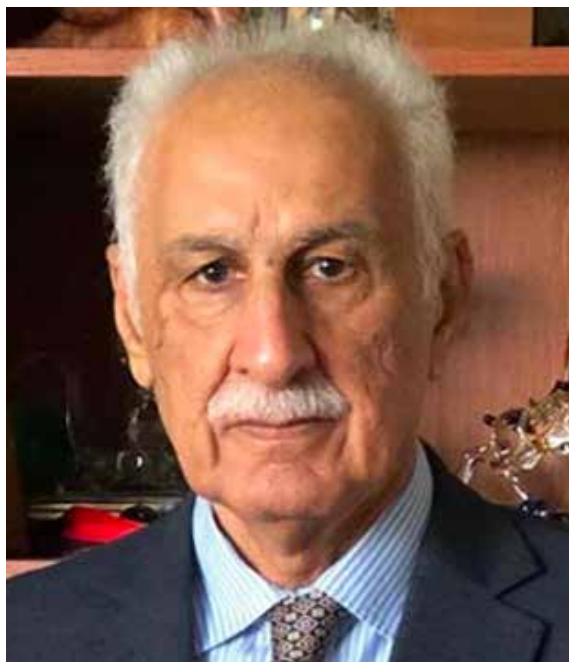
المرحلة الاولى وتشمل السنوات (1978 - 1984)

في هذه المرحلة تم البدء بإجراء إصلاحات في القطاع الزراعي والصناعي. وفي هذا الصدد، وعلى مستوى القطاع الزراعي، اتخذت عدة اجراءات منها الغاء الكوميونات والتعاونيات الزراعية، وتوزيع الاراضي الزراعية على العوائل الفلاحية. أما على مستوى الصناعة فإنه وعلى وفق تجربة «مناطق التصنيع المخصص للتصدير»، انشأت الصين في عام 1979 أربع مناطق اقتصادية خاصة. وبدأت في هذه المناطق بتجربة عدد من السياسات التفضيلية بهدف جذب رؤوس الاموال والتقنية الاجنبية. وسرعان ما أصبحت هذه المناطق مثل مختبرات تقاس فيها عملية اقتصاد السوق وأدائها.

المرحلة الثانية وتشمل السنوات (1984 - 1992)

ففي شهر تشرين الأول/أكتوبر 1984، صادقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على نظام مختلط يتعايش فيه السوق والخطة، ويبدأ بتحرير الأسعار، ولا مركزية التجارة الخارجية، وتوسيع درجة استقلال المنشآت. وفي هذه المرحلة تم التركيز على القطاع الصناعي وذلك عبر اجراء اصلاحين:

1. اصلاح نظام الشركات الصناعية وأساليب إدارتها؛ من خلال تحويل هذه الشركات العامة الى شركات تسير وفقاً لآليات ومبادئ السوق واعتماد الربح كمعيار لكفاءة هذه الشركات.
2. اصلاح نظام التسعير، وذلك عبر اعتماد اسلوب التسعير المزدوج، اي تحديد تسعيرين للمنتجات السلعية؛ فهناك اسعار للسلع تحدد من طرف



د.صالح ياسر

الدولة لجزء من السلع المنتجة، اما الجزء الآخر فتحده آليات السوق. ولكن التجربة أكدت ان الاسعار التي تحددها السوق كانت أعلى بكثير من الاسعار التي تحددها الدولة مما أدى الى نشوء ثغرة للفساد المالي استغلها بعض كبار المسؤولين لصالحهم وتحقيق امتيازات خاصة. واعتباراً من عام 1984 شهدت الصين انشاء 14 مدينة ساحلية وأيضاً تطبيق «استراتيجية التنمية الساحلية» التي طرحها رئيس الوزراء آنذاك زهاو زيانج. ولعل أبرز ما ميّز هذه الإستراتيجية، هو انتقال ما يزيد على 80 في المائة من الصناعات الانتاجية - في غضون بضع سنوات - من هونغ كونغ الى جنوب الصين، كما دعمت هذه الاستراتيجية تجارة الصين الخارجية وقادت الى ادماج الصين بالاقتصاد العالمي وهذا الاخير في جوهره اقتصاد رأسمالي. في خريف عام 1988، ولمواجهة التضخم جمعت الحكومة الصينية الإصلاحات، وفرضت الرقابة من جديد على الأسعار. وبعد أزمة شهر حزيران/يونيو 1989، صاحب هذه الإجراءات خطاب أيديولوجي وصرامة سياسية، الأمر الذي جعل التغيرات الاقتصادية الجارية منذ العام 1978 موضوع خصام وصراع فكري. غير أنه وفي كانون الثاني/يناير 1992، أرسل دينغ سياو- بينغ إشارة البدء باستئناف الإصلاحات. وفي خريف العام نفسه، حدد مؤتمّر الحزب الشيوعي الرابع عشر هدفاً جديداً هو «اقتصاد السوق الاجتماعي».

المرحلة الثالثة وتشمل السنوات (1992 - 2002)

تضمنت هذه المرحلة اجراءين:

1. تحويل الشركات الخاسرة الى شركات مساهمة وفي حال لم تتوفّق في أداؤها، عندها يتم اغلاقها. ولكن كان لهذا الاجراء انعكاسات سلبية تمثلت في تسريح عشرات الآلاف من العاملين، وتفاقمت معدلات البطالة مما طرح مجدداً إشكالية التناقض بين الكفاءة الاقتصادية (وفقاً لآليات السوق ومنطقه) والعدالة الاجتماعية (بحسب الاشتراكية).
2. تضمين القطاع الخاص (بشقيه المحلي والأجنبي) ضمن المشهد الاقتصادي في الصين وتطبيق ذلك من خلال تشريع القوانين والتشريعات الضامنة لعمل آليات السوق في المناطق الاقتصادية الخاصة.

المرحلة الرابعة وتمتد من 2002 لغاية 2013

راقت المرحلة الثالثة جملة من التحديات والآثار السلبية ذات الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية: التركيز على النمو بدلا من التنمية، تامي البطالة، والتفاوت في توزيع الدخل، هذا إضافة الى تفاقم حدة الفوارق الطبقيّة والتفاوت بين الريف والمدينة ... الخ، الأمر الذي دفع السلطات الصينية الى اعتماد مبدأ تنموي يركز على التنمية المستدامة وحماية البيئة والاستغلال الامثل للموارد المتاحة.

المرحلة الخامسة وتمتد من 2013 والتي جسدها الاجتماع الكامل الثالث للجنة المركزية الـ 18 للحزب الشيوعي الصيني بإطلاق سلسلة من الإصلاحات الجديدة.

انطلقت التحضيرات لهذا النوع من الإصلاحات من واقع ان الاقتصاد الصيني يمر بمرحلة صعبة ويعيش آثار الازمة الاقتصادية العالمية التي اندلعت في الربع الرابع من عام 2008 وما تركته من تحديات، الأمر الذي استدعى القيام بإجراءات ملموسة لمواجهة ذلك.

ومن المعروف ان لدى الحزب الشيوعي الصيني تقليد اقترح التغيرات الرئيسية في الجلسات الكاملة منذ عام 1978 عندما قررت الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ 11 للحزب الشيوعي الصيني تطبيق «سياسة الإصلاح والانفتاح» لتنتهي بذلك عقوداً من العزلة كما قيل في حينه. كما وافقت الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ 14 للحزب الشيوعي الصيني في عام 1993 على تطبيق «اقتصاد السوق الاشتراكي» لتمهيد بذلك الطريق لانطلاق الصين الاقتصادي في عقدتين متتاليتين. وخلال الاجتماع الكامل الثالث للجنة المركزية الـ 18 للحزب الشيوعي الصيني، قدم الأمين العام للجنة الحزب المركزية (شي جين بينغ Xi Jinping) تقرير عمل كشف فيه النقاب عن المبادئ التوجيهية

لنقرأ ماركس وانجلز معا

## الاقتراض من هيغل

الشيوعي، حيث لا يوجد مجال واحد حصري للنشاط، وحيث يستطيع كل امرئ ان يترقى في أي فرع يرغب فيه، ينظم المجتمع الإنتاج كله، وبالتالي يوفر لي بالذات أن أفعل شيئاً اليوم، وشيئا آخر غداً، أن اصطاد في الصباح الطرائد، اصطاد بعد الظهر السمك، وأقوم بتربية الماشية في المساء، وأصبح بعد العشاء ناقدًا، كما يطيب لي، دون أن أصبح أبداً صيادا برياً، أو صيادا للسمك، أو راعياً، أو ناقدًا».

أي طريقة بسيطة وغريبة نوعاً ما لتقديم الشيوعية التي ترد للمرة الأولى في هذا المؤلف! من الواضح أن دعوة ماركس وإنجلز للشيوعية تتجاوز مجرد التوزيع العادل للثروة، فهذا مجرد شرط مسبق للهدف الحقيقي للشيوعية، وهو حرية الأفراد في الهروب من سجن تقسيم العمل.

ينتقل ماركس وإنجلز بعد ذلك من (لماذا) إلى (كيف) يتم إلغاء الرأسمالية. وقد بحثنا موقفهما في ثلاثة أقسام فرعية وفي فصول مختلفة. فبعد أن حدداً، في عام 1843، الحاجة إلى «طبقة عالمية» ثورية، فإنهما الآن يجادلان في أن الرأسمالية، أو «الاغتراب»:

«إذا تكلمنا بلغة يفهمها الفلاسفة، لا يمكن، بالطبع، لغاؤه إلا في حال توفر مقدمتين عمليتين. ولكي يصبح هذا الاغتراب قوة «لا نطاق»، أي قوة يصنع الناس ثورة ضدها، ينبغي بالضرورة أن تكون قد جعلت السواد الأعظم من البشرية «بلا ملكية»، وفي الوقت نفسه، في تناقض لعالم الثقافة والثروة القائم؛ كلا هذين الشرطين يفترضان مسبقاً زيادة كبيرة في القوة المنتجة، ودرجة عالية من تطورها ... إنها مقدمة عملية ضرورية للغاية، لأنه بدونها، لا يتحقق سوى انتشار الفقر بصورة عامة، وفي حال الفقر المدقع لا بد ان يبدأ من جديد النضال في سبيل الأشياء الضرورية، وهذا يعني انه لابد ان تنبعث كل الخساسة القديمة».

خلاصة القول إذا لم تكن هذه المقدمات العملية موجودة، فإن الثورة ستفشل (عدد قليل جداً من العمال)، أو ستنتصر وستقوم فقط بتوزيع «الفقر» بالتساوي (وسائل إنتاج قليلة جداً)، وبالتالي هذا المنظور، أضاف ماركس وإنجلز ثلاث جمل غريبة:

«ان الشيوعية ليست بنظرنا حالة يجب أن تنشأ، وهي ليست مثالا أعلى يجب على الواقع أن يتكيف معه، نحن نسمي الشيوعية الحركة الحقيقية، الفعلية التي تلغي الحالة الراهنة للأشياء. وإن شروط هذه الحركة تخلفها المقدمة القائمة الآن». فما القصد من ذلك؟

فبحلول عام 1800، انطلقت مرحلة التصنيع بالماكينات، والمعروفة باسم الثورة الصناعية، في إنكلترا. في هذه المرحلة، كما كتب ماركس وإنجلز في الأيديولوجيا الألمانية:

«المنافسة العالمية أجبرت جميع الأفراد على إجهاد طاقتهم إلى أقصى حد، ودمرت، حيث استطاعت، الأيديولوجيا والدين والأخلاق، وما إلى ذلك، وحيث لم تستطع فعل ذلك، حولتها الى كذب بين. وأنشأت للمرة الأولى التاريخ العالمي لأنها جعلت تلبية حاجات كل الأمم المتحضرة وكل فرد فيها رهناً بالعالم كله، ودمرت بالتالي التفرد الطبيعي السابق للدول المنفصلة».

نلاحظ هنا ان ماركس وإنجلز أرادا التأكيد على التحولات المؤلمة التي أحدثها رأس المال. ويجادلان بأن الإمبراطورية الرومانية، بكل آثامها وشورها، كانت شكلاً كاملاً ومحافظاً إذا ما قورنت بالآثام والشور التي أحدثها تطور السوق العالمية. ان «المنافسة العالمية» تربط الكوكب بأسره معا تحت جرس مصنع واحد، مما يؤدي إلى انتزاع كل خصوصية سواء للأفراد أو لبلدان بأكملها.

وبعد أن أوضحنا وجهة نظرها العامة وهي أن «الحياة تحدد الوعي»، وطورا مخططا لمراحل التاريخ البشري، نجدتهما يسعيان إلى دراسة تفصيلية لمدى الاختلاف الجذري لجميع المجتمعات السابقة عن رأسمالية القرن التاسع عشر. ثم يطرحان السؤال التالي: ما أنواع التشكيلات والأفكار الاجتماعية التي ستنشأ عن هذه الرهبة؟

نظرية الثورة الشيوعية: لماذا وكيف؟

إن أحد الشرور الرئيسية لهذا الشكل الرأسمالي الجديد من التنظيم الاجتماعي هو ما يسميه ماركس وإنجلز «الاغتراب». وكان ماركس قد شرح هذه الظاهرة في (المخطوطات الفلسفية والاقتصادية لعام 1844). ويوضح كلاهما ان تقسيم العمل هذا، الذي تم ضبطه بدقة مع ظهور الرأسمالية الصناعية، له عواقب وخيمة على الأفراد:

«ذلك انه بمجرد ظهور تقسيم العمل، حتى يظهر لدى كل امرئ مجال نشاط خاص، مجال حصري، يُفرض عليه فرضا، ولا يستطيع الهروب منه؛ فهو صياد بري، أو صياد سمك، أو راع، أو ناقد نقاد، ويجب أن يظل كذلك إذا كان لا يريد أن يفقد وسائل رزقه؛ بينما في المجتمع



ثامر الصفار

هيغل بأهط الإنتاج: قبلية، قديمة، إقطاعية، رأسمالية، شيوعية. حيث يؤدي هذا الترتيب المميز للحظات الإنتاجية والثقافية والتكنولوجية إلى ظهور طرق جديدة في التفكير.

إنها رؤية جريئة، وسرى ان هذه الرؤية قد صمدت أمام اختبارات المعرفة التجريبية الأفضل والأكثر دقة، ولكن ليس بدون عقبات.

الانتقال من الإقطاع إلى الرأسمالية

كان ماركس وإنجلز يسيران على أرضية صلبة وهما يتبعان صعود الرأسمالية في أوروبا، وكان لاكتشاف العالم الجديد (أمريكا) وفتح طرق التجارة إلى جزر الهند الشرقية دور كبير في دعم عملية التتبع هذه.

ثامر الصفار

بعد أطروحاته عن فيورباخ حيث أجاب ماركس على مسألة «من سيعلم المعلم؟» من خلال طرحه للممارسة الثورية، كان لا يزال يميل الى توقع أن أفكار وممارسات الطبقة العاملة ستصل بالضرورة الى القضاء على الرأسمالية. وقبل الخوض في مدى صحة هذا التوقع، أو ما إذا كانت هناك حواجز محتملة في حالة صحة هذا التوقع، دعونا ننظر الى مدى دقة المخطط التقريبي للتاريخ البشري حتى هذه النقطة واضعنا في الاعتبار أن كتاب (أصل الأنواع) لداروين لم يُنشر حتى عام 1859، وأن علم الأنثروبولوجيا (دراسة المجتمعات البشرية وثقافتها وكيفية تطورها) لم يكن موجودا حتى تلك اللحظة كنظام. إذن، كيف يمكن لماركس أن يطور مثل هذه السرد الشامل للتطور البشري؟

لنتذكر مؤلفيه (العائلة المقدسة، ونقد فلسفة الحق عند هيغل). هناك، انتقد ماركس مفهوم هيغل الديالكتيكي للتغيير التاريخي المدفوع بأنظمة فكرية عظيمة - انطلاقاً من الوعي، فقط ليتم التغلب عليها بالوعي الذاتي، ثم تسلسل العقل والروح والدين، قبل أن يصل أخيراً إلى المعرفة المطلقة، كما كتب هيغل، في (فيثومينولوجيا الروح).

ومع ذلك، اقترح ماركس جزءاً من مخطط هيغل، وبدأ في ملئه بمادة جديدة، أو إذا صح القول، بأفضل ما يستطيع من المعرفة التاريخية والاقتصادية الحقيقية التي كانت تحت تصرفه. فاستبدل أهطاف فكر

### جديد التشكيل والترجمة

- بشر مهدي / فن اللوعة والولع / كتاب للناقد التشكيلي صلاح عباس، جمع فيه المقالات التي كتبت عن الفنان التشكيلي بشر مهدي وهم: صلاح عباس، ياسين النصير، قاسم عبد الامير عجام، فوزي كريم، حامد الهيتي، حسين السكاف، جاسم عاصي، عاصم عبد الامير، د. جواد الزيدي، مالك مسلمانوي، حسين صالح مهدي.

- عن دار المأمون في وزارة الثقافة صدر عدد جديد من جريدة "المترجم" الشهرية وتضم اخبارا محلية وعالمية وأربع صور للمشرق العام، وخلا من أية دراسة او نص قصصي او شعري!  
فيما صدرت عن الدار نفسها مجلة "بغداد" بالفرنسية وتضمنت عدة مقالات تشكيلية وأربع موضوعات للمصمم والمترجم ذاته!!



## طُرُّ.. ولا تُربِكُ جَنَاحِيكَ بالأسئلة!

عادل سعيد

حَلَّقُ  
فالسماءُ وَهَمٌّ..  
إِخْتَرَعَهُ الْمُنْخَفِضُونَ  
لَسْتُ مِنَ الْفلاسفةِ..  
فالفلاسفةُ لا يطيرون  
ولن أوصيكَ يا عصفوري الصغير  
فالوصي فاسدٌ بلباس حكيم  
والعصافيرُ  
لا ترتكبُ الأخطاء  
لَسْتُ مَدِينِي لِي فِي شَيْءٍ ..  
لَسْتُ سَوِي وَدِيعةً لِلرَّيحِ..  
وَكَي لا تَطِيرُ (الوديعَةُ) بِجَنَاحَيْهِ فَجَنِّ  
اعتقلتها في بيضة،  
لكن متقارن الغُص  
هَسَمٌ  
قِشْرَةُ الْعبودية!  
الحضائنة انتهت ..  
سأخزبُ العُشَّ،  
فالعصافيرُ لا تورثُ أعشاشها..  
.. لِبنيتها!  
لَسْتُ مُدْرِيَّةً طياران،  
و ليسَ للعصافيرُ مَدْرَجٌ إِقْلَاعُ..  
فابتكرتُ..  
درسكَ الأوَّل  
إِخْلَجَ قَلْبِكَ فِي العُشِّ  
ثم أقرضُ خَلْفَ الحُلْمِ الذي  
قفر قلبك ..  
ستفعلكُ الرِّيحُ  
حين تزعجها  
مُشَاعِبَاتُ جَنَاحِيكَ الأوَّل  
لا تَخْلَجُ جَنَاحِيكَ  
حتى وأنت تستحمُّ في عُشِّكَ  
بدمعةٍ ظلُّ  
سقطتُ سهواً  
... مِنْ (عَيْنِ) شَمْسٍ!

## حسب الشيخ جعفر: منعطفات التخيل

جبار النجدي



إذا كانت الجهة هي طرف الامتداد بين الموجودات، فإن الطرف في قصائد مجموعة (الفراشة والعاكز) للشاعر حسب الشيخ جعفر يبدأ من لحظة حدوث انعطاف ما تلامس الفضاءات السحرية للتخيل، وتعد ميزة مهمة في السياق النصي بما تمنحه من إمكانات إضافية من شأنها استدعاء المساحات الشعرية الكائنة خارج النص، على صورة شيء متصور بوسعك أن يستنطق الممكن واللا متجلى، بمعونة مخيلة شعرية خبيرة ببدائع الصنعة وفريدة في ملعب الشعر. وبالنتيجة فإن الشاعر يسك بأطراف عالمين في أن واحد، فهو من جهة يدفع النص إلى تجاوز الحدود التي يصنعها، ثم يستكمل من جهة أخرى اشتغالا يظهر الشعر بصورة القصيدة التي تشطر نفسها، ومن شأن ذلك أن يؤسس الاتصال بوجهة زمنية تنزع إلى الافتتاح مما يؤمن غمطا متحولا عن سياق القصيدة ذاتها، بمعنى أن القصيدة يعاد تشكيلها في هيئة أخرى، وينشأ عن ذلك تحرير القصيدة من بيئة معني ما، وإطلاقها في بيئة معني آخر على النحو الذي يبيح للشاعر توظيف بلاغية التفات المعني . وتقويل آخر للبيت الشعري غير ما يقوله ، مما يوفر استمرارا لمديات الممكن في أحضان (المابعد)

آن لحظة حدوث (الانعطاف) التخيلية في شعر حسب الشيخ تعد انقلابا في علاقته مع العالم على أوسع ما فيه من خفاء، وتبعاً لذلك يعصف بنا الأفتنان لمقدرته في استدعاء ظلال الكائنات وأرواحها وأشباحها، وما ينجم عن ذلك من انفجالات جسدية عسيرة على الرصد مردها استدعاء ما ليس كائنا، ولعله فعل ابتكاري غير مسمى إذانا بتغير المشهد الشعري بأكمله، والذي لا يوكل إلى عرف زمني بعينه، حيث كل الأشياء تتمثل إلى ممكن شعري وهي خاصية من خاصيات العرض الشعري لدى الشاعر (حسب) غرضها تغيير اتجاه الأداء الشعري بما هو أبعد من نطاق المستقر والمتوازن، لخلق الدهشة النادرة في الشعر، التي تقوم على افتراض يقترن بوظيفة استبدالية، بموجب انفصال القصد إلى قصد آخر والمرور من بؤرة شعرية إلى سواها، الأمر الذي يتطلب قدرا من الأداء المتضارب، والسير بالقصيدة في تشعبات الطريق الواحد، وهو نوع من اللعب الشعري المتنوع الأغراض، الذي يشتغل على انساق التأثير لا الإقناع، ويتمخض عن فاعلية (الانعطاف) الشعرية التي يمكن اعتبارها لمحو انتقالية تمهد لتشكيل وجود آخر للنص تقترح على الدوام حضوراً مقترضاً لأشياء لا تدرك أبداً، أنها لذة الشعر المتولدة عن تطابق الجنون والعقل، وما ينجم عن ذلك من تخيل زاخر ببني إزاحية فريدة، أن دلالة هذه الانعطافة تشتمل على تنويعات شعرية مختلفة، تتبدع مسارات آخر للنصوص وتجعلها تقول ما لا تقوله كاشفة عن الوجه المستور لمعنى ودلالة ما، لدرجة أن



وتخلل المقهى البلى، واحذودب الساقى الوحيد واستوحشت في ضوءه الخاوي المرابا وخبث باخيله لها، وتبدال المتعهدون وطوى الردي صفحة وما انك الضيوف يتداولون الرأي في أنباتها، ويخفون شاي الظهيرة في اختمام صدى السماور، والتقت عاما فعام حيم العناكب في الجيوب وفي الحنايا إن ما يرثه الشاعر من الميثولوجي الشعبي مرتبط بإرث (الطفولة القروية) وهو إرث لا يجهل كل ما يسمح به الطيفي أو ما يضمهر من صيغ إدهاشية في الإيصال، إنه ضرب من ضروب التخيل البدني الذي مكث في عالم الطفولة وسبت إلى أدوار لاحقة من تجربة الشاعر مثلما تحولت مشاهد الضباب والثلوج إلى إشارات زمنية لغربته، ففي مذكراته (الخطوة الأولى) يروي الشاعر حسب الشيخ جعفر عن والده مشاهداته حول كائن (السبية) فيقول (في الليالي المقمرة كان يراها في منتصف الليل مترصدة بعيدة، منتظرة غروب القمر البدر، وقد يحس بها قريبة منه، ويشم أنفاسها اللاهبة، غير أنه لم يكن يراها) إلا شبح. فلا غرابة إذن في أن ينشعب السياق النصي في نقطة ما تمهدا لانعطافة المعني باتجاه التخيل، ذلك أن المتحقق في المشهد الاستهلاكي لكل قصيدة يعبر عن الإنتاج التحتي لعملية التخيل التي تجري بموجب عملية تحويل بنية السياق النصي بأكمله، إن السمة الإشكالية لعملية التحويل تتبدد حالما تستكمل هذه العملية كامل مرراتها المحتملة بإظهار بنية دلالية عميقة، ولكن على افتراض إن العميق يعادل العالى تماما، عند ذلك تكون الأرواح العائدة من الموت هي الأكثر جدارة في تحويلاتها الطيفية من الأرواح الحية، كل ذلك يجري من دون أن يحدث خلا في السياق النصي الذي يتصاعد بخط متنام، ناقلا الشفرة السرية لما انقضى من الماضي لحاضر النص وتجسداته التخيلية، لدرجة أن قيمة الفعل الشعري تتأكد في المشاهد غير الموثوق بها واللا يقينية التي تقترض ترددا في الحكم على ما تطرحه من معنى ودلالة في ظل اسطرة الواقع حيث يسرعا الشاعر أغنية بصوت شبح من أشباحه الهائمة: تلك أغنية يتغنى بها لعل تستحس أصابعه الاوكرديون تحت انهيار الثلوج وقد انتصف الليل، وانظفا الضوء في أي نافذة وتضبط في الدرب تحت الثلوج فأكافئه باشتعالة نافذتي وارتياح

### بلغات الشعوب

في رواية (نار) المرشحة لجائزة «غونكور»:

## ماريا بورشيه: الحب الرومانسي مهزلة!

ولمترجمة: عدوية الهلالي

مع روايتها السادسة (نار) الصادرة مؤخرا عن دار فايار للنشر، تجسد الكاتبة ماريا بورشيه موضوع الحب العاطفي الذي لا يئضب.. وتتنافس الروائية وكاتبة السيناريو ماريا بورشيه بهذه الرواية مع هوليبيك وبريت إستون اليس على جائزة غونكور وجائزة رينو حيث تستغل موضوعا رومانسيا للقاء نظرة لاذعة على المجتمع الغربي الذي تنتم فيه الرأسمالية والوحشية بينما يغيب الحب عن ارواح شخوصه ويعيش فيها الفراغ والملل والاكنتاب .. تتناول الرواية قصة اللقاء غير المتوقع بين كليمان ، وهو رجل اعزب في الخمسينيات من عمره ، يشعر بالنعاسة وهو يقسم وقته بين اجتماعات عمله الغامضة في مكاتب شركته وكلبه ، والمعلمة الجامعية لور وهي في الاربعينيات من عمرها

صدمتين عبرت عنه الكاتبة بشكل سردي انجزنه بعناية إذ اختارت بورشيه اسلوب المنولوجيات الداخلية لتعبر عن دواخل شخصياتها فكل منها لور وكليمان وايقاعها وتدفق افكارها ..سيبدو لنا لور وكليمان لا يستمعان الى بعضهما ولايتفقان بل يصطدمان ببعضهما البعض من دون العثور على نقطة التقاء ،وبينما تسيطر والدة لور المتسلطة على افكارها ، يتصرف كليمان كطفل في الخمسين من عمره متهربا من كل مسؤولية او عبء ..اذن سترى ماخلف الحب والقصة العاطفية حيث تكمن صعوبة العيش والبؤس الدفين وسينعقد الأمل فقط على المراهقة المتبردة فيرا فقط لأنها تنجح في التعبير عن نفسها والاعلان عن افكارها محاولة البحث عن طريق ثالث تسلكه للخروج من ازمة والدتها وكليمان ..

بهذه الصورة ، ترسم ماريا بورشيه صورة مؤلمة للمجتمع ببيئة مهزلة يائسة عندما تشير الى العالم الغربي الضيق المخدر الذي تهيمن عليه اوهام النجاح الاقتصادي والاجتماعي والعائلي والتي تتناقض مع البوهيمية الكامنة داخل كل فرد فيه ..وتقدم الروائية لقارئها هنا نصا منسوجا باحكام وهي تحرص على ملء المساحات الشاغرة دائما باستطرادات صغيرة تتخللها اقوال مأثورة داخل الجمل ذاتها مايؤهل روايتها المتألقة للفوز بالجوائز ..

ماريا بورشيه هي روائية فرنسية وعالمة اجتماع حصلت على درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية وبعد الدراسة ، التي واصلت عملها في صحيفة لورين اليومية ، ثم انتقلت إلى باريس وقامت هناك بتدريس علم الاجتماع في جامعة باريس ، ثم عملت كعمتشارة ، لا سيما مع المرافق الثقافية ، ومنذ عام 2006. قامت ، كجزء من مهامها ، بالتحقيق في ممارسات القراءة والترويج للكتب.

وفي الوقت نفسه ، عملت "لحسابها الخاص" للتلفزيون. وفي عام 2009 ، كتبت وشاركت برنارد فارو في أول فيلم وثائقي بعنوان: تاريخ الكتب في التلفزيون ما بين (1950-2008) ، وتم بثه على القناة الفرنسية الثانية . وقد شاركت منذ ذلك الحين في تطوير العديد من المشاريع من الأفلام الروائية أو الوثائقية التلفزيونية.

بورشيه هي ايضا مؤلفة العديد من الروايات التي نشرت دار غاليمار للنشر أغلبها وقد حازت روايتها الأولى ( اريك مان كريتيان) على جائزة في عام 2013، وجائزة اخرى عن روايتها الثانية "روما في يوم واحد" ، وتم ترشيح روايتها الرابعة "نافدو الصر" لجائزة فرانسوازسانغان لعام 2019.وهناك تم ادراج روايتها ( نار) الصادرة مؤخرا ضمن قائمة ضمت ستة عشر كتابا تم ترشيحها للفوز بجائزة غونكور الادبية ..

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع  
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد  
**يحدث في العراق**  
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها  
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp



إصدار

## العرب في استراتيجيات الهيمنة الأمريكية

عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" في بيروت، صدر حديثاً كتاب بعنوان "العرب في استراتيجيات الهيمنة الأمريكية (1991 - 2008)"، من تأليف فوزية الفرغاني. تبحث المؤلفة في كتابها المقدمات والسياقات التي هيأت للهيمنة الأمريكية مشروغاً وتجربة، متناولة الوقائع التي تجلّت فيها تلك الهيمنة في تاريخ العرب المعاصر. كما تدرس استراتيجيات هذه الهيمنة وتقييم مرتكزاتها النظرية وامتداداتها العملية، وذلك بين مستويين: أحدهما إشكالي يبحث في مواضيع متداخلة، كالهيمنة والاستراتيجية والإرهاب والحرب، والثاني تاريخي ينظر في الوقائع التي جمعت الولايات المتحدة والعرب، مثل حرب الخليج الثانية وتفجيرات سبتمبر والحرب على الإرهاب.

ليس مجرد كلام

## لماذا نكره بعضنا..؟!

عبدالسادة البصري

منذ نعومة أظفاري ، وحين تفتحت عيني على القراءة والكتابة ، عرفت أن كل كلمة تمنحني شيئاً من الخلق والحسن ، وتهذب كلامي وتصرفاتي ومعاملتي مع الناس ، وما أن عبرت أشواطاً في القراءة والكتابة حتى سكتني الطيبة وحب الوطن والتسامح والمحبة والتواضع ونكران الذات - أتمنى أن لا يحسب كلامي هذا غروراً ، أو تمهلاً ، أو تمسكاً أبداً - بل هو الحقيقة ، وحياتي التي أعيشها وأعمل بها مع الجميع !!

ومنذ صغري وأنا أحمل الطيبة التي زرعها في روحي ونفسي أبي وأمي ( يرحمهما الله ) ، بالإضافة لما استنشقت وشربته من فضاءات القرية وماء الشط ورائحة الأرض وطلع النخيل وسقسقة الليل وهديل الحمام ، وما صقلته القراءة والسياحة في أدب الشعوب والأمم ، وما توارثناه من عادات وتقاليد حميدة طبعاً!!

أفضت بكلامي هذا ، وتحديداً هذه الأيام ، لأنني اشعر بالألم وأنا اسمع ما يتفوه به البعض ممن يرفعون شعار الكلمة سلاحهم ومصباح هدى وسبيل لحياتهم ، لأنني أقرأ هنا وهناك كلمات لا تمت للأخلاق والإنسانية بصلة وكأننا أعداء لا بد أن نقصص من بعضنا !!

لماذا لا نفتح صفحات جديدة من المحبة والتسامح والتأخي ، ونفوت الفرصة على مثيري النعرات والطائفية ومشعلي الحرائق وخفافيش الظلام ، ليسقطوا في شر أعمالهم ؟!

يا أحبتي، انتبهوا الى حالكم ، وانبدوا القائلين ، والسارقين ، والمخربين ، الأولين والحاليين ، لأن الأولين فاشست سرقوا أعماركم بالحروب والاعتقالات والإعدامات والتشريد ، والحاليين فاسدين سرقوا كل شيء وخزبوا البلاد وأذاقوا العباد الهوان بعدما قتلوا الشباب بدم بارد !!

ولأن الشباب نزلوا للساحات والشوارع يريدون وطناً خالياً من هؤلاء وأولئك ، فما علينا إلا أن نكون بدأً واحدة وقلباً واحداً وكلمة واحدة وروحاً واحدة وضميراً واحداً ووعلاً واحداً ، لنرسم وطناً يليق بنا حتماً !!

بالحب والتسامح والإخلاص والالتزام الحقيقي سنجعل الخائن والحاقد والمنذس والمرىض نفسياً في خانة الرفض والعزل بعيداً عنا ، ونبدأ بالبناء والعمران والزراعة والصناعة وقبل كل شيء التعليم والثقافة !!

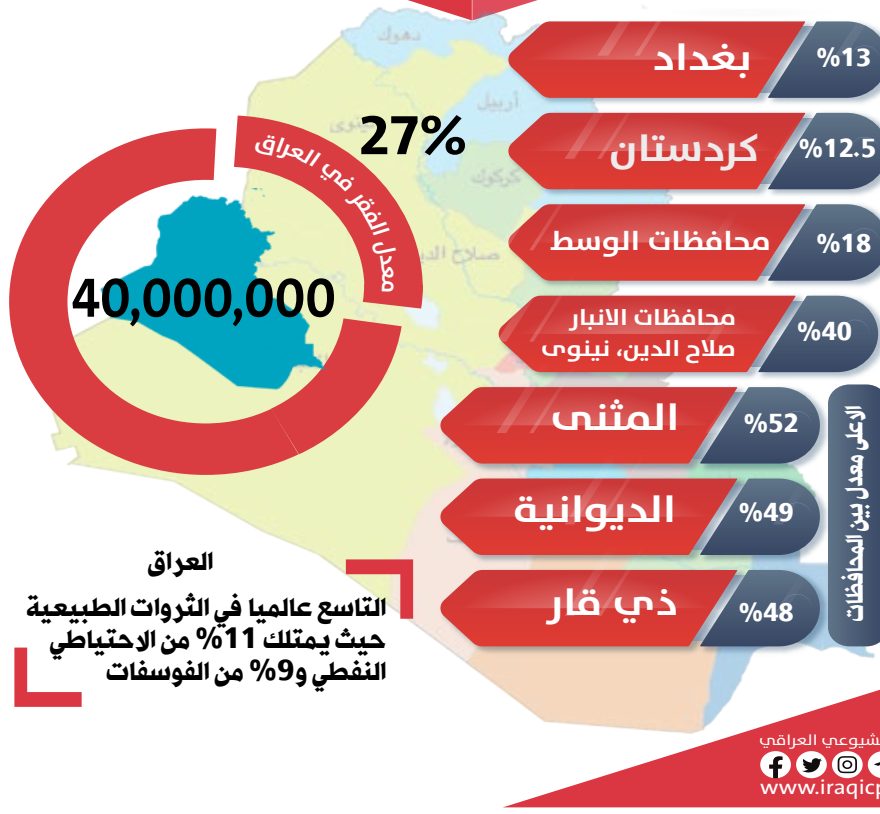
## ديالى تصدر 6 آلاف طن من التمور إلى 10 دول

يعقوبة - وكالات

كشف رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة ديالى، رعد التميمي، عن تصدير المحافظة 6 آلاف طن من التمور خلال العام الجاري، إلى أسواق 10 دول غالبيتها أجنبية. وأوضح التميمي في حديث صحفي الجمعة الماضية، ان أكثر صنف من التمور تم تصديره هو "الزهدي"، مبيناً أن الكميات المصدرة في تصاعد مستمر، لوجود طلب كبير على التمور العراقية، خاصة الأصناف النادرة والمميزية. وأضاف قائلاً، ان "الكمية المصدرة هذا العام هي الأعلى منذ 2003"، مؤكداً أن فتح بوابة التصدير يساعد على تصريف المنتج الفائض عن الحاجة "ما يحقق إيرادات جيدة لأصحاب البساتين". وأكد التميمي، أن "تصدير التمور له آثار إيجابية في إنعاش بساتين النخيل وحماتها، خاصة أنها تضررت كثيراً وفقدت أكثر من 20 في المائة من أشجارها بعد 2003 في ديالى، بسبب الجفاف والآفات الزراعية والاتكاسات الأمنية".

## 17 تشرين الاول اليوم العالمي لمكافحة الفقر

معدلات الفقر في العراق



## بمشاركة نسوية

# المعرض السنوي الشامل للفنون التشكيلية في كربلاء



كربلاء - سلام القريني ،  
طريق الشعب

وبحضور سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء الرفيق سلام القريني، وسكرتير اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة سلام البناي. ضم المعرض 75 عملاً فنياً موزعة بين الرسم والنحت والخزف، انجزها 42 فناناً كربلائياً من أجيال مختلفة، بينهم 7 فنانات. وقد عبرت الأعمال عن موضوعات عديدة تحاكي واقع مدينة كربلاء وتطلعاتها - بحسب ما أفاد به عدد من المتابعين. الفنانة التشكيلية آلاء الغزالي، إحدى المشاركات في المعرض، عبرت عن سعادتها بإقامة هذه الفعالية الفنية، مشيرة إلى أن المعرض "كان مميزاً جداً، خاصة وأن هناك

تحت عنوان "حلم قريب"، افتتح فرع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في كربلاء، الجمعة الماضية، معرضه السنوي الشامل بحضور جمهور من الفنانين والمثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن التشكيلي. المعرض الذي أقيم على قاعة "متحف صلاح الجيثاني" وسط كربلاء، قص شريط افتتاحه أمين سر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان قاسم حمزة، برفقة الفنانين سميح مرزا وحيدر سام وصباح جبار،

## حفل فني طلابي

يدعوكم اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق لحضور مهرجانه الطلابي الذي ينظمه على حدائق أبو نؤاس قرب نصب شهريار وشهرزاد يوم الأربعاء 20/10/2021، في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً، وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

بعد غد الأربعاء

## انطلاق معرضي البصرة والنجف الدوليين للكتاب

البصرة - وكالات

ينطلق بعد غد الأربعاء معرض البصرة الدولي للكتاب، الذي تنظمه "مؤسسة المدى" للنشر والدعاية والإعلان، بالتعاون مع اتحادي الأدباء والكتاب العراقيين في بغداد والبصرة، واتحاد الناشرين والكتاب في العراق.

ويقام المعرض الذي يستمر عشرة أيام، على أرض المعارض في منطقة المعقل.

وقال مدير عام شركة المعارض سمر طه سعيد أن المعرض "سيشهد مشاركة كبيرة، وسيكون خطوة مهمة نحو المساهمة في تبادل العلم".

وبالتزامن مع معرض البصرة يفتتح ايضا معرض النجف الدولي للكتاب بمشاركة أكثر من 200 دار نشر من 10 دول.

وبحسب الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية، فإن المعرض الذي سينطلق تحت شعار "النجف حضارة وكتاب"، سيقام على أرض معرض النجف الدولي.

وقال مدير عام الشركة أن هذا المعرض الذي تنظمه "شركة صدى العارف" للتجارة العامة والنشر "سيكون دليلاً على أن العراق يستعيد حياته الطبيعية في ما يخص الأنشطة الثقافية التي تساهم في الانفتاح على الثقافات الأخرى".

وأكد سعيد، أن "المعرض يعد نافذة ثقافية مهمة يمكن من خلالها الاطلاع على اهم النتاجات التي من شأنها النهوض بالواقع الفكري والعلمي في العراق".

## "أنا مل مبدعة" في الدار العراقية للأزياء



بغداد - طريق الشعب

افتتحت الدار العراقية للأزياء على حدائقها عصر الجمعة الماضية، بازاراً كبيراً للحرف اليدوية حمل عنوان "أنا مل مبدعة"، وذلك دعماً لتسويق منتجات النساء العاملات في هذا المجال.

وأقيم البازار الذي يستمر حتى يوم 25 تشرين الأول الجاري، بالتعاون مع "فريق قصاص سارة" للحرف اليدوية. وهو فريق نسائي تأسس السنة الماضية 2020 بعد التوجه العام نحو العمل البيتي بسبب تفشي جائحة كورونا.

ويضم الفريق حوالي 300 مشاركة، غالبيةهن خريجات لم يحصلن على فرص عمل ثابتة، أو ربات بيوت يعلنن أسرهن بما تشكله أناملهن من منتجات تشمل فنون التريكو والتطريز وصناعة المكرميات والحلي البدوية.

وحضر افتتاح البازار وكيل وزارة الثقافة والمدير العام لدائرة الأزياء وكالة عماد جاسم، الذي ألقى كلمة أثنى فيها على دور المرأة الكبير في المجتمع، وعلى مساهمتها في الجانب الفني بالرغم مما تواجهه من صعوبات في الحياة.

مسؤولة "فريق قصاص سارة"، المحامية رغد الشجري، ذكرت في حديث صحفي أن إقامة هذا البازار تأتي من أجل استثمار جهود النساء المتخصصة في إنتاج الأعمال اليدوية، وإبراز مهاراتهم في هذا الجانب، مشيرة إلى أن الفريق يسعى للحصول على دعم حكومي ومقر دائم لغرض الانتاج والتسويق، سيما وأن العديد من النساء لجأن إلى هذه المهنة كمصدر للرزق.

ويفتح البازار ابوابه يومياً من الساعة الرابعة عصراً حتى الثامنة مساءً.